Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)
Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT), Vol. 3, No. 1, January 2025, 47-58
E-ISSN: 2985-4725
https://ejournal.iain-palangkaraya.ac.id/index.php/jallt

تداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية بإندونيسيا

The Interference of The Indonesian Language in The Daily Arabic Conversation Among Female Students at an Islamic High School in Indonesia

[1]Nurul Insani,[2]Baiq Widia Nita Kasih

Email : [1] nurulinsani33195@gmail.com, [2] baiqwidia.nk@uinmataram.ac.id
[1,2]Universitas Islam Negeri Mataram, Indonesia

ABSTRACT

Interference is the process of language transfer, where elements from the mother tongue (first language) are integrated into the second language (target language). This research aims to determine (1) the forms of Indonesian language interference in daily Arabic conversations among female students at Madrasah Aliyah Islamiyah Nurul Haramain NWDI Narmada, West Lombok, and (2) the factors causing Indonesian language interference in these daily conversations. A qualitative research approach using the case study method was employed, with data collection techniques including observation, interviews, and documentation. The findings of this study indicate that (1) two types of language interference occur among the female students: syntactic interference and phonological interference, and (2) five factors contribute to the Indonesian language interference in daily Arabic conversations, including (1) difficulties in understanding language grammar, (2) limited vocabulary memorization, (3) lack of awareness in using the target language, (4) teaching methods in the classroom, and (5) beginners in learning Arabic.

This is an open access article under the CC–BY-SA license.

Article history
Received 2024-10-17
Revised 2024-12-09
Accepted 2024-12-30

Keywords
Arabic Conversation;
Indonesian language interference;
Islamic High School in Indonesia

المقدمة

التداخل اللغوي هو عملية انتقال العناصر من اللغة الأم (اللغة الأولى) إلى اللغة الثانية (اللغة الهدف) أثناء عملية التواصل. يتجسد التداخل عندما يجد المتحدث صعوبة في نطق أو بناء الجمل باللغة الثانية، فيلجأ إلى استعارة عناصر من اللغة الأم. ويمكن وصف هذه الظاهرة على أنها علاقة وثيقة بين المفردات والقواعد في اللغتين، حيث تتشابهان كالعلاقة بين اليد والقفاز. في بعض الحالات، خاصةً عندما

يواجه المتحدث صعوبة في التعبير باللغة الثانية، يتدخل العقل لاستدعاء اللغة الأم (de Bruin et al., 2023; Firmansyah, 2021; Rahayu & Ramadhan, 2021).

يحدث التداخل اللغوي بشكل خاص لدى الأفراد الذين يتقنون أكثر من لغة واحدة، ويُعرف هذا بالثنائية اللغوية أو التعددية اللغوية. الثنائيَّة اللغويَّة تشير إلى استخدام لغتين في التواصل، بينما التعددية اللغوية تشير إلى استخدام أكثر من لغتين بشكل متناوب في التفاعل الاجتماعي (Koulidobrova & Pichler, 2021; Shohamy, 2022; Yusnia et al., 2022). أحد الأمثلة على التداخل هو عندما يستخدم الطلاب عبارات مثل "لا أدري فقط أنا" في اللغة الثانية، حيث يظهر الخطأ في ترتيب الجملة واستخدام الكلمات وفقًا للترتيب اللغوي للغة الإندونيسية، في حين أن الصواب هو "ما عرفت" أو "لا أدري". مثال آخر هو استخدام عبارة "مهلا-مهلا في الطريق"، وهي تعبير متكرر غير مستخدم في اللغة العربية لكن مألوف في اللغة الإندونيسية. هذه الأنماط من الأخطاء اللغوية تعتبر جزءًا من التداخل اللغوي الذي يحدث في بيئة المدرسة والمعهد، وهو أمر طبيعي للطلاب الذين يتعلمون لغة ثانية. كثير من الطلاب لا يدركون أن هذه الأخطاء هي تداخل لغوي، ويرونها أمرًا طبيعيًا في لغتهم الأم (de Bruin et al., 2023; Firmansyah, 2021; Rahayu & Ramadhan, 2021).

تتعدد أسباب التداخل اللغوي، حيث يعتبر جزءًا من الأخطاء اللغوية التي تحدث نتيجة لتأثير اللغة الأم على اللغة الثانية. يحدث التداخل خاصة عندما يتقن الطلاب اللغة الأم أكثر من اللغة الثانية، ما يجعل اللغة الأم تؤثر على استخدامهم للغة الثانية. كما أن صعوبة نطق الكلمات باللغة الثانية قد تدفع الطلاب إلى تشكيل كلمات بطريقة لا تتناسب مع قواعد اللغة الثانية، مما يسبب التداخل (Amatullah & Aziza, 2020; Gabriela et al., 2024; H. H. Siregar et al., 2022). كما يوضح Weinrich أن التبديل بين اللغتين ليس أمرًا سهلاً دائمًا، حيث قد يواجه المتحدثون صعوبة في التفريق بين العناصر اللغوية في اللغتين مما يؤدي إلى اختلاط غير منضبط بين القواعد والعناصر اللغوية (Firmansyah, 2021).

في تعليم اللغة، هناك أربع مهارات أساسية: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. من بين هذه المهارات، تعتبر مهارة الكلام أساسية في تعليم اللغة العربية، حيث تتطلب القدرة على نطق الكلمات بشكل صحيح والالتزام بالقواعد النحوية (Aprianto et al., 2020; Azkia, 2023; Mubarak et al., 2020; Rasyidi & Febriani, 2020). يتطلب الحديث قدرة على التعبير الشفوي وفهم المسموع، بالإضافة إلى استخدام الكلمات وتركيب الجمل بشكل سليم حتى يفهم المستمع المتحدث (Sari, 2020).

إحدى المدارس التي تطبق هذه المهارات في الأنشطة اليومية هي المدرسة الثانوية الإسلامية "نور الحرمين" في نرمدا - لومبوك الغربية. في هذه المدرسة، تُعد اللغة العربية هي اللغة الثانية والوسيلة الأساسية للتواصل بين المعلمين والطلاب. نظرًا لأن اللغة الأولى للطلاب هي الإندونيسية، قد يحدث تداخل بين اللغتين في تفاعل الطلاب. في هذه البيئة، يلتزم الطلاب باستخدام اللغة العربية والإنجليزية، مما قد يؤدي إلى حدوث تداخل لغوي بين اللغات.

لتعزيز استخدام اللغة العربية بشكل صحيح، أنشأت المدرسة قسم القيادة اللغوية الذي يراقب كيفية استخدام الطلاب للغة في المدرسة. يتكون هذا القسم من المعلمين والطلاب على حد سواء، ويقوم بتوجيه الطلاب وتصحيح أخطائهم اللغوية. كما توفر المدرسة دورات لتعليم اللغة العربية تشمل المفردات اليومية والحوار، وذلك لتقليل التداخل وتحسين استخدام اللغة العربية بين الطلاب (Desy Wanti, 2022; Tri & Wahdah, 2023).

بناءً على ما تم شرحه، يظهر أن دراسة الأخطاء اللغوية الناتجة عن التداخل أمر ضروري لفهم أنماط الأخطاء اللغوية لدى الطلاب. من خلال ذلك، يمكن وضع حلول لتقليل التداخل في استخدام اللغة الأجنبية، خاصةً اللغة العربية التي تعد اللغة الثانية للطلاب، مما يساعد على تطوير مهاراتهم في اللغة الثانية.

المنهجية

مدخل البحث ونوعه

مدخل هذا البحث يعتمد على البحث النوعي باستخدام طريقة دراسة الحالة كما ورد في (Creswell et al., 2007)، حيث يتم التركيز على فهم الظواهر المعقدة في سياقاتها الطبيعية. يهدف هذا المنهج إلى تحليل وتفسير البيانات من خلال دراسة مفصلة لحالة أو مجموعة من الحالات المحددة، مما يسمح بالتعمق في التفاصيل والسياقات التي قد لا تظهر في الأساليب البحثية الأخرى.

أساليب جمع البيانات وتحليلها

تعتمد الباحثة في جمع البيانات على ثلاث تقنيات أساسية، وهي المقابلة التي تتيح لها التفاعل المباشر مع المشاركين، والملاحظة التي تمكنها من متابعة الأنشطة والسلوكيات في السياق الطبيعي، والتوثيق الذي يتضمن جمع المواد المكتوبة أو المرئية التي تدعم التحليل.

أما بالنسبة لتقنيات تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث، فهي تشمل عدة مراحل متتابعة. تبدأ الباحثة بتقليل البيانات، حيث يتم تصنيف المعلومات وتلخيصها لتقليل حجمها وجعلها أكثر وضوحًا. ثم يتم عرض البيانات بطريقة منظمة تتيح فهم السياقات والعلاقات بين العناصر المختلفة التي تم جمعها خلال البحث. في المرحلة الأخيرة، تقوم الباحثة باستخلاص النتائج، وهي عملية تحليلية تهدف إلى الوصول

إلى استنتاجات مدعومة بالبيانات التي تم جمعها. هذه الخطوات التحليلية تساعد في بناء فهم عميق للمشكلة البحثية وتقديم رؤى واضحة بناءً على البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال الدراسة.

نتائج البحث والمناقشة

كان استخدام اللغة العربية في بيئة مدرسة الثانوية الإسلامية في إندونيسية هو أمرا إلزامياً منذ زمان بعيد، وبذلك لا يمكن إنكار وجود اختلاط بين اللغة الأم واللغة الهدف. وهذا ما حدث أيضا للطالبات في المدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا لومبوك الغربية في المحادثة العربية اليوميتهن حتى وجود تشكيل التداخل بين اللغة الأم واللغة الهدف.

وفقا لتركيز البحث الباحثة، فأشكال التداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا منها أي التداخل النحوي و التداخل الصوتي وهذا الأشكال الأخطاء اللغوية التي تحدث غالبا في الأنشاط اليومية للطلاب، ومن سياسة المدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا أن يستخدم اللغة العربية لطالباتهم.

بناء على نتائج البحث التي إجراها الباحثة، وجدت الباحثة العديد من التداخل النحوي والتداخل الصوتي في المحادثة العربية العربية اليومية لدى الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا لومبوك الغربية. و التداخل النحوي يتضمن من التداخل في استخدام الضمير، و التداخل في بنية الجملة\تعبير غير العربي، و التداخل في استخدام فعل الأمر، كما يلي:

التداخل في استخدام الضمير

جدول ١: أشكال التداخل النحوي

رقم	التعبيرات غير الصحيحة	التعبيرات الصحيحة
١	أَيْنَ صَحْنٌ أَنْتُم؟	أَيْنَ صَحْنُكم\صحنكن؟
٢	مَنْ أُرِيْد مَقْصَف؟	مَنْ تُرِيْد إِلَى الْمَقْصَف؟

في الجملة الأولى " أين صحن أنتم"، كثير من الطالبات يستخدمن ضمير "أنتم" عندما يتكلم مع أصدقائهن، ويقصد الطالبات باستخدام ضمير للمؤنث "أنت\أنتن". في هذه الجملة تخطأ الطالبة في استخدام ضمير متصل للمذكر\للمؤنث، يستخدمن الضمير حسب رغبتهن لأن في نظام اللغة الإندونيسية لا يوجد اعتراف بالجنس كما في اللغة العربية. لذلك عليهن أن تقول " أين صحنكم\صحنكن؟". وهذا البيانات وفقا برأي *weinreich* في النظرية السابقة بأن هناك بعض التداخل النحويّ الذي يمكن توقّع حدوثه، منها أي تغيُّر في وظيفة الصرف (*morfem*) اللغة الثانية بيتشبه القواعد اللغة الأصلية.

جدول ٢: أشكال التداخل النحوي

رقم	التعبيرات غير صحيحة	التعبيرات الصحيحة
١	أَنَا أَوَّلاً نَعَم	سَأَذْهَبُ أَوَّلاً
٢	أَنْتِ فَقَطْ إِلَى هُنَا	يَا أَنْتِ، تَعَالَي!
٣	إِنْتَظِرْ قَلِيْل نَعَم!	إِنْتَظِرِيْنِي لَحْظَة!
٤	مِنْ فَضْلِك كِتَابِي تِلْكَ !	مِنْ فَضْلِك خُذِي كِتَابِي!
٥	أَنَا لَا فَهَم	لَا\لَمْ أَفْهَم
٦	أَنْتِ تَذْهَب فَقَط!	لَا بَأْس، إِذْهَبِي!
٧	أَنْتِ هَذا لَا كَذَلِك!	لَا تَفْعَل ذَلِك!
٨	أَنَا تُرِد أَشْرَب مَذَا	أَنَا أُرِيْدُ أن أَشْرَب
٩	أَنَا أَدْخُل بَعدَ أَنْتِ نَعم	سَأَدْخُل بَعْدَك
١٠	لا مذا مذا	لا بأس
١٢	بَعْدُ أَنَا kesana	سَأَكُوْنُ هُنَاك بَعْدَ قَلِيْل
١٣	مَافِي فِي هُنَا، بَلْ مَوْجُوْد فِي sana	لَا يُوْجَد هُنَا، بَلْ هُنَاك
١٤	أَيْنَ piring أَنْتُم؟	أَيْنَ صَحْنُكِ؟
١٥	أَنَا مَبْطُوْنٌ mau pergiحَاجَة	أَنَا مبطون\مَغْص، أُرِيْدُ إِلَى الحَمَّام
١٦	Saya بعدmu	أَنَا بَعْدَكِ
١٧	مَنْ أُرِيْد مَقْصَفْ	مَنْ تُرِيْد إِلَى الْمَقْصَف؟
١٨	هَيَّا مَعَ أَنَا	هَيَّا مَعًا
١٩	من عند sandal هذا؟	لمن هذا النعل؟
٢٠	أنا أريد ke حمام	أريد إلى الحمام

أن هذه التعبيرات يتبع تركيب اللغة الأجنبية، ويطابق إلى تعبير اللغة العربية. وهذا ليس أمر صحيح عندما استخدام الطالبات العبارة اللغة العربية لكن باستخدام التركيب اللغة الإندونيسية. لأن هذا الأمر تضمن في باب التداخل اللغوي، أن التداخل هو تأثير سلبي من اللغة الأم على عملية تعلم اللغة الهدف.

كما وجدت الباحثة في رسم بياني السابق، نستطيع أن نعرف أن الطالبات ما زلن لا تستطيع أن ترك عادة التحدث باللغة الإندونيسية عندما استخدام اللغة العربية. مثل الجملة "أنا أولا نعم" ، تشبه هذه الجملة تركيب الجملة في اللغة الإندونيسية *"saya duluan ya"* . كان المقصود بهذه الجملة هو إخبار

صديقتها بأنها ستذهب أولا. تركيب الجمل في هذه الجملة يشبه تركيب الجمل في اللغة الإندونيسية واختيار الكلمات غير مناسب، وهناك إضافة كلمة "ya" في نهاية الجملة كما تستخدم في اللغة الإندونيسية كالعادة. فالجملة الصحيحة هي "سأذهب أولا".

التداخل في استخدام فعل الأمر

جدول ٣: أشكال التداخل النحوي

رقم	التعبيرات غير صحيحة	التعبيرات الصحيحة
١	Kuah (ii) ي	أَعْطِيْنِي الشُوْرَبَة\المَرَق
٢	ذَهَبِ أَنْتُم	إِذْهَبِي

تخطأ الطالبة في استخدام تعبير الكلمة باللغة الإندونيسية لاكن تستخدم فعل الأمر لضمير أنا في نهاية الكلمة. كان المقصود "tambahkan saya kuahnya" لتطلب زيادة الشُوْرَبَة\ المَرَق، فالجملة الصحيحة هي" أَعْطِيْنِي الشُوْرَبَة\المَرَق".

أشكال الجمل السابقة هي الجمل التي تم الترتيبها بشكل غير الصحيح في النحو،لأن تحتوي بنية الجملة في اللغة الهدف على بنية الجملة في اللغة الرئيسية، وهذا البيانات وفقا برأي *weinreich* في النظرية السابقة بأن هناك بعض التداخل النحويّ الذي يمكن توقّع حدوثه، منها: تطبيق العلاقة النحوية اللغة الأصلية إلى نطق اللغة الثانية. ووفقا بقول ألف ممدوح نور الدين وإيكو بوو ويجكسونو بأن في التداخل النحوي، يتداخل نظام ترتيب الكلمة الخاص باللغة ١ في نظام ترتيب الكلمة الخاص باللغة الثاني أي يتداخل نحوي ل ١ في نحو ل ٢. من نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق، تم الحصول على البيانات أشكال التداخل الصوتي، كما يلي:

جدول ٤: أشكال التداخل الصوتي

رقم	التعبيرات غير صحيحة	التعبيرات الصحيحة
١	أُسْتَازٌ	أُسْتَاذٌ
٢	نَعَام\نَأَم	نَعَم
٣	خَلَاس\خَلَس	خَلَاص
٤	إِنْدِ	عِنْدِي
٥	مذا	ماذا
٦	كزلك\زلك\ذالك	كذلك\ذلك
٧	هَزَا	هَذَا
٨	بَأدِan	بَعْدٍ
٩	مَكْصَف	مَقْصَف

١٠	بِلَات	بِلَاط
١١	هَادِرَة	حَاضِرَة
١٢	هاجت	حاجة
١٣	أَسْتَرِي	أَشْتَرِي
١٤	مَبْتُوْن	مَبْطُوْن

كما وجدت الباحثة في رسم بياني السابق، نستطيع أن نعرف أن الطالبات ما زلن لا تستطيع أن ترك عادة التحدث باللغة الإندونيسية عندما استخدام اللغة العربية. مثل الكلمة "نَعَم"، التي تهدف للرد على النداء أو ليجيب على الأسئلة وبعض الطالبات قُلْن "نعام" بزيادة حرف العين. كما في اللغة الإندونيسية عند ما نجيب على الأسئلة بنبرة "نع(ا)م" طويلة مثل كلمة " iy$\bar{a}$".

بالمثل في الكلمة " هَادِرَة"، هناك تشابه في النطق بين حرف الهاء والحاء لذلك كثير من الطالبات يخطئن عند نطق هذين الحرفين. لأن في اللغة الإندونيسية هناك حرف H فقط، ولا توجد فرق في النطق كما في اللغة العربية كمثل حرف الهاء والحاء. فعليهن أن تقول "حاضرة". وبالمثل الأخرى في الكلمة " مَبْتُوْن"، هناك تشابه في النطق بين حرف التاء وحرف الطاء، كثير الطالبات يخطئن أن نطق هذين الحرفين عند الشكل الفتحة والكسرة. فالكلمة الصحيحة هي "مبطون".

من أشكال أخطاء النطق السابقة، وجدت الباحثة أن الطالبات ينطقن الكلمات باللغة العربية ولكن عناصر اللغة الإندونيسية متضمن في الكلمات. هذا وفقا بقول *weinreich* أن يظهر التداخل الصوتي عندما ينطق الثنائي اللغة (*billingual*) النظام الصوت في اللغة الثانية بنظام اللغة الأصلية، ويتعامل بها بقواعد الصوتية للغة أصلية. التداخل الصوتية أيضا بمعنى التدخل الذي يحدث في قواعد الصوتي، أي التداخل الذي يحدث في النطق وأصوات اللغة.

أسباب تداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية

إن التداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية الذي يحدث بين الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا لومبوك الغربية هو شكل من أشكال الحطأ في استخدام اللغة. يحدث هذا الخطأ لأنه بتأثر بعدة عوامل، وفي هذه الحالة ستصف الباحثة الحقائق التي تحدث في موقع البحث بناء على نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق.

في عملية تعلم اللغة العربية كثير من الطالبات يواجهن صعوبات، خاصة في المحادثة. ستظهر مشاكل عند التحدث لأنهن ينطقن لغتهن الأم وما زلن في طور تعلم اللغة الهدف. على النحو التالي الأسباب من نتائج بيانات البحث هي كما يلي: ١) صعب في فهم القواعد اللغة. تشعر كثير من الطالبات صعب فهم القواعد مثل النحو والصرف، وهذا وفقا بالمقابلات مع بعض الطالبات بأنهم تصعب في فهم النحو والصرف

أحيانا. كلما زادت عدد المتحدثين الذين يتقنون في اللغة الهدف، فقل الاختلاط اللغوي (Amatullah & Aziza, 2020; Cunnings & Fujita, 2023; I. Siregar, 2021).

قليل في حفظ المفردات. في عملية تعلم اللغة، قبل أن تعلم القواعد، فالخطوة الأولى في تعلم اللغة هي حفظ المفردات، وهذا ما يجعل الكثير من الطالبات يخلطن اللغة لأن لا يعرفن أو لا يحفظن الكثير من مفردات اللغة الهدف. ٣) وَعي الطالبات في استخدام اللغة الهدف. إن وعي الطالبات في استخدام اللغة الهدف (اللغة العربية) أمر مهم جدا، لأن ولو قدمت المدرسة تعليما جيدا ومتكررا للغة العربية إذا لم يكن لدى الطالبات الرغبة في التعلم وفي استخدام اللغة الهدف (اللغة العربية) بشكل أفضل ووفقا لقواعد اللغة فهذا التداخل بين الطالبات سيظل ويحدث بشكل مستمر. ويتوافق هذا البيان مع البيانات التي حصّل عليها الباحثة في المقابلة التي يثبت بأن الطالبات لا يستخدمن اللغة الهدف إلا عندما يدركن بوجود جاسوس اللغة بالقرب منهن. هناك ثلاثة خصائص لمواقف في استخدام اللغة، وهي: موقف الولاء*(language loyality)*، وموقف الفخر*(language pride)*، والوعي بوجود معيار اللغة *(awarness of the norm)*. عندما بدأ يختفي هذه المواقف الثلاثة لدى المتحدثين باللغة، لا يمكن تَجَنَّب التداخل اللغوي.(Tricahyo, 2021) ٤) طرق التدريس داخل الفصل. في طرق التعليم اللغة الأجنبية و خاصة للغة العربية يجبر على المعلمين بجهدة في تقديم مواد اللغة العربية ويصنع حال الفصل مثيرا، ومثيرا للاهتمام به وهذا يسهل على الطالبات للتعلم واستخدام الطرق تعلم متنوع ولا تعتمد على الكتب فقط وطرق التعلم الرتيبة. ويتوافق هذا البيان مع البيانات التي حصّل عليها الباحثة في المقابلة التي يثبت بأن الطالبات يواجهن صعوبات في تعلم اللغة العربية وكثرة الحفظ، والمعلمين الذين يركزون أحيانا في الكتب والسبورة فقط، وشرح المعلم غير واضح في المادة، وغالبا ما تحدث هذة الصعوبة بين الطالبات مبتدئات في تعلم اللغة العربية. ٥) مبتدئ في التعلم اللغة العربية. بعض الطالبات مبتدئات في التعلم اللغة العربية وهذا يكون أحد من الأسبابهن أن يجدن صعوبة في نطق الجمل أو الكلمات في اللغة العربية. وبعض الطالبات من المدارس المتوسطة الحكومية التي لم تقدم تعليم اللغة العربية من قبل.

هذه هي كل الأسباب تداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا التي توصل إليها الباحثة من نتائج الملاحظات والمقابلات والتوثيق مع المدرسة والطالبات.

تحاول الأساتذ والأساتذة لتقليل الأشكال مختلفة من تداخل اللغة الإندونيسية على المحادثة العربية اليومية لدى الطالبات بمدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين نارمادا لومبوك الغربية من خلال إجراء أنشطة لغوية مختلفة، منها: (١) توفير خمسة مفردات جديدة كل يوم بإعلان عنها في ميدان وقرءتها معا. (٢) حفظ صفحة واحدة من المحدثات كل يوم الجمعة وتقرأ المحدثات المحفوظة أمام المدبرة في يوم الجمعة في أسبوع التالي. (٣) في النهاية كل الشهر هناك إختبار للمفردات. (٤) إقامة مسابقة لغوية مثل مسابقة الشعر، والخطابة، ومسابقة رواية القصة وغيرها التي باستخدام ثلاث لغات منها اللغة العربية.

(٥) هناك أيضا أنشطة لتحسين اللغة تسمى "إصلاح اللغة" حيث يتم تصحيح اللغة الخاطئة التي يستخدمها الطالبات. (٦) الطالبات أيضا مجهز بالقموس جيبي تحتوي على المفردات والمحدثات اليومية حول بيئة المدرسة للطالبات، وواحد قاموس جيبي للغة العربية فقط وآخر قاموس جيبي للغة العربية – اللغة الإندونيسية – اللغة الإنجليزية. (٧) ويستخدمن الطالبات اللغة العربية كل ١٥ يوما في بداية الشهر.

في محاولة لتقليل التداخل بين اللغة الإندونيسية والمحادثة العربية اليومية لدى الطالبات في مدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين في نارمادا، لومبوك الغربية، قام الأساتذة بتطبيق مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية التي تهدف إلى تعزيز استخدام اللغة العربية وتصحيح الأخطاء اللغوية. تشمل هذه الأنشطة توفير خمس مفردات جديدة يومياً، وإجراء نشاط حفظ المحدثات كل يوم جمعة، مما يساعد الطالبات على تحسين مهاراتهن في النطق وفهم النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنظيم اختبار شهري للمفردات لتقييم مدى تقدم الطالبات.

كما تم تنظيم مسابقة لغوية تشمل الشعر والخطابة ورواية القصص باستخدام ثلاث لغات، بما في ذلك اللغة العربية، وذلك لتحفيز الطالبات على استخدام اللغة بشكل فعال في مواقف متنوعة. وهناك أيضاً نشاط "إصلاح اللغة" الذي يهدف إلى تصحيح الأخطاء اللغوية التي قد ترتكبها الطالبات أثناء التواصل. إضافة إلى ذلك، تم تزويد الطالبات بقاموس جيبي يحتوي على مفردات ومحدثات يومية مرتبطة ببيئة المدرسة، مما يساهم في تسهيل استخدامهن للغة العربية.

علاوة على ذلك، تم تزويد الطالبات بقواميس جيبية تحتوي على مفردات باللغة العربية، مع خيار آخر يشمل اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية، لتوفير مرجع فوري يساعدهن في الترجمة والفهم. كما يتم تشجيع الطالبات على استخدام اللغة العربية (Anggraini et al., 2021) ،بشكل مكثف في بداية كل شهر، مما يسهم في تحسين مهاراتهن اللغوية ويقلل من التداخل مع اللغة الإندونيسية.

الخلاصة

استنادًا إلى البحث الذي أُجري حول "تداخل اللغة الإندونيسية في المحادثة العربية اليومية بين الطالبات في مدرسة الثانوية الإسلامية نور الحرمين، نرمدا، غرب لومبوك"، تبين أن الأخطاء في المحادثة العربية اليومية التي ارتكبتها الطالبات في هذه المدرسة تعود في الغالب إلى وجود تداخل بين اللغة الإندونيسية واللغة العربية. وتتمثل هذه الأخطاء في نوعين رئيسيين من التداخل: التداخل النحوي والتداخل الصوتي. أما التداخل النحوي فيتضمن بعض الأخطاء مثل (١) استخدام الضمائر بشكل غير صحيح، (٢) الأخطاء في بناء الجمل أو التعبيرات التي لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية، و(٣) الأخطاء في استخدام الفعل الأمر. بينما يشمل التداخل الصوتي الأخطاء في (١) نطق الحروف بشكل غير صحيح، (٢) الأخطاء في إخراج الصوت من الحروف، و(٣) إضافة المقاطع الصوتية (الفونيمات) على الكلمات.

استنادًا إلى نتائج هذا البحث، يمكن تحديد بعض العوامل التي تؤدي إلى تداخل اللغة الإندونيسية في المحادثة العربية اليومية بين الطالبات، وهي: (١) صعوبة في فهم القواعد العربية مثل النحو والصرف، (٢) محدودية في حفظ المفردات، (٣) الخلفية التعليمية السابقة في المدارس الحكومية التي لم تدرس اللغة العربية، (٤) أساليب التدريس في الفصول الدراسية التي تعتبرها بعض المعلمات مملة، و(٥) وعي الطالبات في استخدام اللغة العربية بشكل فعال. وللبحوث المستقبلية، يُوصى باستكشاف تأثير أساليب التعليم الأكثر تفاعلية وسياقية في تحسين مهارات التحدث باللغة العربية. علاوة على ذلك، يمكن للبحوث المستقبلية أن تدرس تأثير استخدام التكنولوجيا ووسائل الإعلام في دعم تعلم اللغة العربية، فضلاً عن الطرق التي يمكن اتباعها لتعزيز وعي الطالبات بأهمية استخدام اللغة العربية بشكل صحيح في السياقات اليومية.

المراجع

Amatullah, M. N., & Aziza, L. F. (2020). Interferensi bahasa Indonesia dalam bahasa Arab: Kasus pada kesalahan berbahasa siswa kelas X MAN 1 Sragen. *ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, Dan Budaya Arab, 3*(1), 47–60. https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v3i1.23913

Anggraini, A., Sutaman, S., & Anshory, A. M. al. (2021). Teacher's personality as a motivation in Arabic learning: A systematic review based on five professional teacher personality frameworks. *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya, 9*(2), Article 2. https://doi.org/10.23971/altarib.v9i2.3263

Aprianto, A., Ritonga, M., Marlius, Y., & Nusyur, R. (2020). The influence of using audio-lingual method on students' speaking skill in Madrasah Diniyah Takmiliyah Awwaliyyah. *Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature, 3*(2), Article 2. https://doi.org/10.22219/jiz.v3i2.12514

Azkia, N. S. (2023). Pembelajaran bahasa Arab melalui media gambar. *Jurnal Pendidikan Indonesia, 5*(5), 190–201. https://doi.org/10.59141/japendi.v5i5.2859

Creswell, J. W., Hanson, W. E., Clark Plano, V. L., & Morales, A. (2007). Qualitative research designs: Selection and implementation. *The Counseling Psychologist, 35*(2), 236–264. https://doi.org/10.1177/0011000006287390

Cunnings, I., & Fujita, H. (2023). Similarity-based interference and relative clauses in second language processing. *Second Language Research, 39*(2), 539–563. https://doi.org/10.1177/02676583211063534

de Bruin, A., Hoversten, L. J., & Martin, C. D. (2023). Interference between non-native languages during trilingual language production. *Journal of Memory and Language, 128*, 104386. https://doi.org/10.1016/j.jml.2022.104386

Desy Wanti. (2022). Minat belajar bahasa Arab siswa melalui model Muhadatsah Yaumiyyah SMK 1 Siak. *Tifani, 2*, 30.

Firmansyah, M. A. (2021). Interferensi dan integrasi bahasa. *Paramasastra, 8*(1), 46–59. https://doi.org/10.26740/paramasastra.v8n1.p46-59

Gabriela, M.-L., Alejandro, R. C., & Diego, R. M. (2024). Challenges and developments in multilingual education in indigenous Amazonian communities of Peru. *Research and Advances in Education, 3*(1), Article 1.

Koulidobrova, E., & Pichler, D. C. (2021). Cripping the “delay”: Multilingualism-related consequences of re-labeling language deprivation systems. *Frontiers in Communication, 6*. https://doi.org/10.3389/fcomm.2021.751457

Mubarak, M. R., Wahdah, N., Ilmiani, A. M., & Hamidah, H. (2020). Penggunaan vlog dalam pembelajaran Mahārah Kalām. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 3*(1), Article 1. https://doi.org/10.35931/am.v3i1.209

Rahayu, M. S., & Ramadhan, S. (2021). Language acquisition learning to reduce interference. 185–191. https://doi.org/10.2991/assehr.k.211201.028

Rasyidi, A. W., & Febriani, S. R. (2020). Uslub ta'lim Maharah al-Kalam bi asas al-Dzaka'at al-Muta'addah fi al-Marhalah al-Ibtidaiyyah. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab, 4*(2), Article 2. https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1432

Sari, A. M. (2020). Problematika pembelajaran Muhadatsah mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab (PBA) di IAI Muhammadiyah Sinjai.

Shohamy, E. (2022). Critical language testing, multilingualism and social justice. *TESOL Quarterly, 56*(4), 1445–1457. https://doi.org/10.1002/tesq.3185

Siregar, H. H., Ainin, M., Muassomah, F., Firdaus, D., & Pramadi, R. (2022). Exploring of Arabic text book for MA KMA 183 in 2019 based on Mackey's theory and ACTFL standards. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 8*(1), Article 1. https://doi.org/10.14421/almahara.2022.081-06

Siregar, I. (2021). Analysis of Betawi language interference on the morphology of adolescent speech in Jakarta. *Journal of Humanities and Social Sciences Studies, 3*(8), Article 8. https://doi.org/10.32996/jhsss.2021.3.8.7

Tri, T. P., & Wahdah, N. (2023). A feasibility analysis of Arabic textbooks in Indonesia: Based on the National Education Standards Agency (BSNP). *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT), 1*(1), 13–24. https://doi.org/10.23971/jallt.v1i1.69

Tricahyo, A. (2021). Analisis kesalahan dan kekeliruan berbahasa. *Nata*, 1–96.

Yusnia, S. E. A., Sumaryoto, S., & Sumaryati, S. (2022). Bilingualisme dan multilingualisme dalam masyarakat Kabupaten Subang. *Diskursus: Jurnal Pendidikan Bahasa Indonesia, 5*(1), 14. https://doi.org/10.30998/diskursus.v5i1.12795